

يجوب في البلاد ببضاعته (*)

« يخطئ بعض الباحثين مثل قولهم : (يجوب في البلاد ببضاعته) ويرون أن الصواب أن يقال : (يجوب البلاد ببضاعته) أو (يجتاب البلاد ببضاعته) ؛ لأن جاب الثوب واجتأبه : قطعاه . وجاب المسخرة خرقها . ومن المجاز جاب الفلاة واجتأها . وجاب الظلام . قال الشاعر يصف ناقته :

باتت تجوب أذرع الظلام .

(الأساس) فجاب فعل متعد بنفسه .

ترى اللجنة أنه من الممكن قبول هذه العبارة على تضمين جاب معنى (طاف) و (سار) على أنه من الممكن أن يلمح فرق في الدلالة بين جاب البلاد وجاب فيها ، فالأول أدل على قطع البلاد وجوبها والثاني يدل على التجوال في البلاد وجوب بعضها .

(:) صدر في مجلس الدورة الرابعة والعشرين بالجلسة التاسعة .

- انظر محاضر الجلسات د (٢٤) ح (٩) ص ١١٤